صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخليج حيث السد الذي يفتح عند وفاء النيل مكان كالجزيرة يعرف بمنشأة المهراني كان كوما يحرق فيه الآجر يعرف بالكوم الأحمر عده القضاعي في جملة كيمان الفسطاط .

قال صاحب إيقاظ المتغفل وأول من ابتدأ فيه العمارة بلبان المهراني في الدولة الظاهرية بيبرس فنسبت إليها المنشأة إليه .

ويلي الفسطاط من غربيه بركة تعرف ببركة الحبش وهي أرض مزدرعة قال القضاعي كانت تعرف ببركة المعافر وحمير وكان في شرقيها جنات تعرف بالحبش فنسبت إليه .

وذكر ابن يونس في تاريخه أن تلك الجنات تعرف بقتادة بن قيس بن حبشي الصدفي وهو ممن شهد فتح مصر .

قلت وهي الآن موقوفة على الأشراف من ولد علي بن أبي طالب كرم ا وجهه من فاطمة بنت رسول ا وقفها عليهم الصالح طلائع بن رزيك وزير الفائز والعاضد من الخلفاء الفاطميين .

ويليه من قبليه حيث القرافة المكان المعروف بالخندق كان قد احتفره عبد الرحمن بن عيينة خندقا في سنة خمس وستين من الهجرة عند مسير مروان بن الحكم إلى مصر فعرف بذلك